



مركز جامعة نيويورك للتعاون الدولي

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا

الحلقة الحوارية الثانية

سياسات الأمن الغذائي من منظور العدالة الاجتماعية : النهج الترابطي

الأمن الغذائي وتأثير جائحة كوفيد- 19 على الفئات الأكثر ضعفا والتدابير المتخذة

تجربة دولة المملكة المغربية

تقديم السيد زروالي سعيد الصغير

الاربعاء 3 فبراير 2020



وضعية الأمن الغذائي بالمملكة المغربية

الوضعية الحالية للأمن الغذائي بالمملكة المغربية : مستقرة : لم يسجل خصاص في المواد الغذائية.

- المغرب نجح في مواجهة الوضع الاستثنائي الناجم عن جائحة كورونا، خاصة في تأمين المواد الغذائية للجميع، إذ أصبح البعد الصحي في المرتبة الأولى قبل البعد الاقتصادي.

كيف تم ذلك ؟ تبني اجراءات استباقية : تم إطلاقها تحت إشراف صاحب الجلالة الملك محمد السادس وبانخراط الحكومة والمؤسسات العمومية.

- مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس تهم التعاون مع الدول الإفريقية لمكافحة الوباء (مساعدات تقنية وعينة، ...).
- خلق لجنة وطنية لتتبع الوضعية الاقتصادية الآنية ولجن مختصة قطاعية وترابية.
- خلق لجنة علمية وطنية لتتبع وضعية الوباء بالمملكة.
- انخراط عفوية للمواطنين والمجتمع المدني في تقديم مساعدات للأسر والافراد المحتاجة بما فيهم الاجانب العالقين بالمملكة.
- ايواء الاشخاص بدون مأوى في مراكز خاصة والتكفل بهم من طرف مؤسسات عمومية او المجتمع المدني او الاشخاص الذاتيين.
- إحداث صندوق خاص للدعم الاقتصادي والاجتماعي (بغلاف مالي 10مليار درهم، اصبح الان يتجاوز 33): دعم مقاولات القطاع الخاص المتضررة، ودعم الاسر الفقيرة والمتضررة التي فقد افرادها الشغل او الدخل بسبب توقف الانشطة الاقتصادية، باعتماد تعويضات مالية، عدة مرات وعبر ثلاثة مراحل:

(1) الأولى تعويض المنخرطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

(2) الثانية خصت حاملي بطاقات الراميد : الفئات الهشة والفقيرة. (3) وفي الأخير باقي الفئات.



اجراءات افقية ومرافقة لمواجهة انتشار الوباء خاصة بين الفئات الهشة

- غلق الحدود بصفة نهائية، مع فرض حجر صحي على مراحل.
- اغلاق للمدارس وللمرافق الترفيهية والثقافية والرياضية والمطاعم والمقاهي.
- فرض عدم التجوال والتنقل ليلا بين المدن الا للضرورة القصوى.
- التخفيف من الحجر الصحي مع فرضه في المناطق الجديدة الموبوءة المكتشفة.
- تخفيف رفع عدم التجوال والتنقل بين المدن و فرضه في المناطق الموبوءة.
- اجراء تحاليل مخبرية بالمجان لمعرفة تطور الوباء، مع تبني سياسة تواصلية يومية مع المواطنين عبر وسائل الاعلام الرسمية والخاصة.
- خلق مستشفيات ميدانية عسكرية ومدنية لاستقبال المصابين بكورونا.
- اعادة السماح بمزاولة الانشطة الاقتصادية والثقافية والرياضية تدريجيا مع مراعات التقيد بالإجراءات الاحترازية.
- التعاقد مع شركات عالمية لتمويل السوق الوطني بما يناهز 66 مليون جرعة لقاح المضاد لكورونا، مع مجانية الاستفادة من التلقيح.
- اطلاق عملية التلقيح، مع اسبقية للفئات المتواجدة في الصفوف الامامية من طواقم القطاعات الصحية والتعليمية والامنية بمختلف اسلاكها وانواعها، إضافة الى اسبقية الفئات الهشة خاصة المسنين فوق 70 سنة.



• إجراءات خاصة بالأمن الغذائي وتوفير المواد الغذائية :

- إلغاء المؤقت للرسوم عند استيراد الحبوب والقطاني، مع إبرام عقود استيراد على المدى القريب والمتوسط.
- توفر المغرب على أكبر مخزون من الحبوب في شمال إفريقيا.
- موروث الثقافي "العولة" : كميات مهمة من المواد الغذائية الأساسية مخزنة لدى الأسر خاصة القروية والفقيرة منها.
- تمويل الأسواق: السماح للشاحنات بنقل المواد الغذائية، تعزيز مراقبة الجودة والأسعار.
- السماح للتجار والأسواق الكبرى بالتموين المباشر من المستغلات الفلاحية ، دون وسطاء.
- تمويل أسواق السمك : استمرار أنشطة الصيد البحري خاصة الصيد التقليدي الذي يستفيد منه الطبقات الاجتماعية الهشة والفقيرة.

• إجراءات متكاملة وإضافية وتدابير تنظيمية وقطاعية :

- تقوية التضامن بين الفئات الاجتماعية الفقيرة والغنية : فرض ضريبة جديدة في إطار سياسة التضامن لسنة 2021، على الشركات والمقاولات الكبيرة والمتوسطة التي تسجل معاملات كبيرة وكذا الضريبة على الدخل للأفراد والموظفين الكبار في القطاع الخاص والعام الذين يتقاضون أكثر من 240 الف درهم في السنة، تحويلات مالية مهمة بالعملة الصعبة للمغاربة المقيمين بالخارج لذويهم خلال فترة الجائحة.

• نتائج ايجابية ومباشرة لفائدة الاسر الفقيرة والهشة :

- 1) سمحت بتوفير المواد الغذائية لدى الأسر. 2) انخفض في أسعار بعض المواد مثل الخضر والدواجن. 3) امكانية ولوج والحصول على المواد الغذائية للأسر المعوزة.



عرض تجارب خاصة تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط

لتنوير الرأي العام

- (1) البحثين الوطنيين للظرفية لدى الأسر ولدى المقاولات، تزامنا انجازهما في مرحلة الحجر الصحي وبعد رفعه.
- (2) البحث لدى الاسر حول التشغيل، تزامن انجازه في مرحلة الحجر الصحي وبعد رفعه.
- (3) البحث لدى الاسر حول العنف ضد النساء خلال مرحلة الحجر الصحي.
- (4) ثلاثة بحوث وطني متميزة وفريدة من نوعها، حول تأثير جائحة فيروس كورونا على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسر المغربية واللاجئين المقيمين بالمغرب، خلال فترة الحجر الصحي وبعد رفعه،
- مستعملا " تقنيات عن بعد".

تم عرض نتائج البحوث على الموقع الالكتروني للمندوبية (www.hcp.ma).



البحث حول تأثير فيروس كورونا على وضعية الأسر: المرحلة الأولى، من 14 إلى 23 أبريل 2020 :

تقديم : استهدف عينة تمثيلية مكونة من 2350 أسرة : تتبع تكيف نط عيش الأسر تحت وطأة الحجر الصحي

النتائج :

✓ **تزود عادي بالمواد الغذائية الأساسية ومصادر الطاقة للطهي :**

✓ بالنسبة لـ 93% من الأسر، فإن المواد الغذائية الأساسية (الدقيق، الزيت، السكر، الخضار، القطان، إلخ) متوفرة في السوق خلال الحجر الصحي بكميات كافية. هذه المواد متوفرة بشكل غير كاف بالنسبة لـ 6% من الأسر، 11% في الوسط القروي و4% في الوسط الحضري. وقد بلغت هذه النسبة 8% بين الأسر الفقيرة و3% بين الأسر الميسورة.

✓ **الأسعار :**

✓ بالنسبة لـ 24% من الأسر، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية أثناء فترة الحجر الصحي، في حين تعتبر

75% من الأسر أن هذه الأسعار لم يطرأ عليها أي تغيير، سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي وبصرف النظر عن مستوى معيشة الأسر .

بالنسبة لغاز البوتان، الذي يستخدمه 99% من المغاربة كمصدر طاقة أساسي للطهي، فمتوفر بكميات كافية لجميع الأسر تقريبا (97%).



البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لأسر المرحلة الأولى، من 15 إلى 24 يونيو 2020، المندوبية السامية للتخطيط

تقديم :

استهدف عينة تمثيلية تضم 2169 أسرة، من أجل رصد آثار جائحة كوفيد-19 على النفقات الغذائية، أثناء فترة الحجر الصحي، من خلال تتبع النفقات الخاصة بعشر فئات من المواد الغذائية الأساسية للأسر المغربية (الدقيق والحبوب والخضروات والفواكه والقطاني واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك والحليب ومشتقاته والزيوت وأخيرا السكر).

النتائج :

3 أسر من أصل 10 (30%) قد حافظت على نفس مستوى الإنفاق بالنسبة لكل الفئات العشر المذكورة. وقد ارتفع هذا المستوى بالنسبة لأسرة من بين كل خمس أسر (6,19%) بالنسبة لفئة واحدة على الأقل من بين هذه الفئات العشر وانخفض بالنسبة لأكثر من أسرة من بن كل اثنتي (55%).



تأثير كورونا على الامن الغذائي تزامن مع الجفاف

- (1) ارتفاع البطالة،
- (2) ارتفاع نسبة الفقر،
- (3) الصادرات الفلاحية مستقرة،
- (4) ارتفاع طفيف للأسعار،
- (5) تراجع ثقة الاسر والمقاولات،
- (6) ارتفاع نسبة العنف لدى الاسر،
- (7) انخفاض في نسبة النمو الاقتصادي.



شكرا على تتبعكم

كل هذه المعلومات والمؤشرات متواجدة على الموقع الالكتروني

المنذوبية السامية للتخطيط
المملكة المغربية

www.hcp.ma

السيد زروالي سعيد الصغير

رئيس قسم البرامج الفلاحية والتنمية القروية / المنذوبية السامية للتخطيط / المملكة المغربية

Zarouali.ss@gmail.com

s.zarpouali@hcp.ma



الهدف 2 : القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

المؤشر	قيمة المؤشر	سنة النشر	قيمة المؤشر	سنة النشر	مصدر المعطيات
1.1.2 معدل انتشار نقص التغذية : نسبة السكان الذين لا يتوفرون على الحد الأدنى من السرعات الحرارية	%1,8	2001	%0,9	2007	المندوبية السامية للتخطيط
2.2.2 معدل انتشار توقف النمو (الطول بالنسبة للعمر >2- نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية) بين الأطفال دون سن الخامسة.	%18,1	2004	%14,9	2011	وزارة الصحة
2.2.2 أ - معدل انتشار سوء التغذية - زيادة الوزن (الوزن بالنسبة للطول <+2 نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية) بين الأطفال دو سن الخامسة	%18,1	2004	%10,7	2011	وزارة الصحة
2.2.2 ب - معدل انتشار سوء التغذية - الهزال (الوزن بالنسبة للطول >2- نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية) بين الأطفال دو سن الخامسة	% 9,3	2004	% 2,3	2011	وزارة الصحة
1.5.2 (أ)- عدد الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة المودعة في مرافق للحفظ على المدى المتوسط	66043	2017	67000	2018	وزارة الفلاحة
2-(أ)-1 - مؤشر التوجه الزراعي للنفقات الحكومية	0,4	2008	1,05	2016	وزارة الفلاحة



الهدف 6: كفاءة توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

المؤشر	قيمة المؤشر	سنة	قيمة المؤشر	سنة	مصدر المعطيات
6-1-1 نسبة السكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة	92,2%	2016	92,4%	2017	المنذوبية السامية للتخطيط
6-2-1 (أ) نسبة السكان الذين يستفيدون من الإدارة السليمة لخدمات الصرف الصحي، و (ب) مرافق غسل اليدين بالصابون والمياه	96,5%	2016	96,2%	2017	المنذوبية السامية للتخطيط
6-3-1 نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة آمنة	45%	2016			وزارة الداخلية
6-3-2 نسبة الكتل المائية الآتية من مياه محيط ذات نوعية جيدة	76% السطحية + 56% الجوفية	2017			قطاع التجهيز



الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

المؤشر	قيمة المؤشر	سنة	قيمة المؤشر	سنة	مصدر المعطيات
14-5-1 نطاق المناطق المحمية مقابل المناطق البحرية	%1,0	2015	%1,08	2016	المنذوبية السامية للتخطيط
14-7-1 مصائد الأسماك المستدامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأقل البلدان نمواً، وجميع البلدان	%0,0007				قطاعي البيئة والصيد البحري

الهدف 15: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

المؤشر	قيمة المؤشر	سنة النشر	قيمة المؤشر	سنة النشر	مصدر المعطيات
1.1.15 مساحة الغابات كنسبة من إجمالي مساحة اليابسة	%12,7	2015	%12,7	2017	قطاع الغابات
1-3-15 نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة	%9,6	2015			قطاع الغابات - تقرير امم-
1-4-15 مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي	%62				منظمة الأغذية والزراعة